رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

كرامات وخرفات الشعراني | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايه الكرامات كثيرة جدا جدا يعني لو احنا بس حبينا نتتبع بقى كرامات كل واحد من هذه الامة الصحابة والتابعين وتابعيه وائمة المتبوعين ستجد شيئا كثيرا جدا ولا نقبل كرامة الا باسناد ايه؟ الا باسناد صحيح. بخلاف الجماعة اللي هم الصوفية الذين اغرقوا في هذا الباب. اه - 00:00:00

ليس من شرط الولي ان تجري على يديه كرامة لا بل يكون وليا ولا تجري على يديه كرامة لا الصوفية لابد او الجماعة دول لابد تجد الخوارق وياريت خوارق صحيحة. يعني انا وانا يعني جاي كده حاولت التقط بعض الكرامات - 00:00:23

من طبقات الشعراني وكجامع كرامات الاولياء للنبهان يعني في حاجات والله لو انت حضرت يعني جماعة من المهرجين مش ممكن تضحك من قلبك لدرجة انك تقع على قفاك زي ما تقرأ في كتب هؤلاء ومكتوب كرامات الاولياء. انا بس يعني التقطت ده لاني كنت ناوي اعمل الحقيقة حلقة كاملة عن - 00:00:42

كرامات الاولياء من منظور الايه؟ الصوفية. لكن هي الامر لا يستحق احنا نقف كثيرا. شوف بقى من الحاجات اللي انا قيدتها بسرعة. اه في جامع كرامتي اتنين متين ستة وتمانين ان في واحد مجزوب. انت عارف المجازيب؟ يقول لك ايه؟ لان الرب جذبه اليه. عشان كده - 00:01:07

ايه صار مجزوبا. وطبعا المجازيب مقترنين دايما في ازهاننا بالايه؟ بانه بريالة وان هو عفش وسخ وما بيستحماش ها وماسك عصاية ولابس مقطع يبقى ده الايه؟ ده اللي مقتدر في اذهاننا بالمجزوب يعني. بيقول لك - 00:01:27

ده في كرامات واحد من المجازيب دول ان مجزوبا يعني تبعه جماعة من الصبيان عمالين يضحكوا عليه ويتريقوا عليه والكلام ده فنادى ملك الموت وهدده وقال له يا عزرائيل طبعا ده مش اسم ولا حاجة ها عزرائيل ده موجود في ايد السريانية والكلام ده عزرائيل او عزازيل او - 00:01:47

الكلام ده لكن هو عندنا ملك الموت عليه السلام فقال يا عزرائيل ان لم تقبض ارواحهم لاعزلنك من ديوان الملائكة. قال فاصبحوا موتى اجمعين دي كرامة وكل كل كرامتهم بالايه؟ بالنظام ده كده. وفيه واحد مكث اربعين سنة لا يأكل ولا يشرب - 00:02:14

ورجل توضأ فصلى ونام سبعة عشر سنة. ثم قام فصلى بوضوءه ده في كرامات النبهات. يقول الشعراني في ترجمة شمس الدين الحنفي آآ دخلت على الشيخ امرأة على شمس الدين يعني. امرأة - 00:02:42

امرأة امير وحوله نساء كواعب. الشيخ ده حواليه شوية ايه؟ نساء ايه؟ مقطوعتين كده جمال يعني فاول ما دخلت انكرت على الشيخ بقلبها. يعني لا اتكلمت ولا حاجة فلحظها الشيخ فقال انظري فنظرت - 00:03:08

فوجدت وجوههن عظاما تلوح. فجأة كده الكواعب دول بقوا هيكل عظمي والصديد خارج من افواههن ومناخرهن كأنهن خرجن من القبور فقال لها والله ما انظر دائما الى الاجانب الا على هذه الحالة - 00:03:31

يا صبرك على القرف. يعني هو كل ما يبص لواحدة تتحول في نظره لهيكل عظمي. ومناخيرها بقى ودانها صديد وبتاع والكلام الا عن هذه الحالة ثم قال للمنكرة اللي هي امرأة الامير - 00:03:59

قال لها ان فيك ثلاث علامات علامة تحت ابطك حسنة مثلا ولا حاجة. وعلامة في فخذك وعلامة في صدرك. قالت صدقت والله ان زوجي لا يعرف هذه العلامات. فاستغفرت الله وتابت. تابت عن ايه بقى - 00:04:15

يعني لما اي بني ادم يدخل يلاقي واحد حواليه شوية نسوان اجانب ومتبرجات فأنكر عليه غلطة لذا استغفرت الله وتابت. زوجها

نفسه ما يعرفش حاجة. والراجل ده عارف كل حاجة. في طبقات الاولياء للشعراني اتنين مية تسعة وخمسين - 00:04:40
قال في كرامة ولي من الاولياء وكان يتكلم بما يستحيي الناس منه عرفا خطب مرة عروسا فرآها فاعجبته فتعرى قام خالع قلوب بلبوص فتعرى لها بحضرة ابيها وقال انظري انت الاخرى حتى لا تقولي بعد ذلك بدنه خشن او فيه برد - 00:05:03
او نحو ذلك. ها البضاعة سليمة اهو. ها؟ وقال بعد ذلك كلاما لا استطيع ان اقوله. يعني هو ده بكلام في الترجمة. بعد كده كلام يستحيل تعرف تقراه. فضلا عن انك انت تقوله. القصد جامع كرامتك - 00:05:33
للنبهاني ماشي على هذه الوتيرة كلها. وابراهيم العريان. انما سمي عريانا لانه ما كان يخطو توبوا الا عريانا يطلع المنبر عريان. عشان كده سموه ابراهيم الايه؟ ابراهيم العريان. واخد بالك - 00:05:53
بص يا سيدي بيقول لك اه شوف الخزرجي بيقول في ترجمته لاولياء القرن السابع. ومنهم الشيخ الامام العارف ابو القاسم الاندلسي وفتح عليه من غير خلوات ولا كبير معاملات. فكان يترك الصلاة ويفطر في رمضان. ومما جرى له انه وقت - 00:06:13
وقف يوما على سطح الرباط ورفع صوته وقال لا اله الا انا. رددها مرارا ثم ادعى ذلك صوفي اخر برضو ادعى الالوهية صوفي اخر. فمضى الخادم الى شيخهما واخبره بما وقع فامره الشيخ ان يخدمهما في - 00:06:38
زاوية خاصة ويمنع عنهما الطعام والشراب. ثم ينظر حالهما ففعل الخادم. اما ابو القاسم فقد خرج من الحائط من غير باب اهو ده العجالة في بطنه ها؟ تعرف العجل يعدي البحر ولا مبلش؟ عارفين العجل ده؟ اللي يعدي البحر - 00:06:58
بدنا نبلش. ايه ده؟ قال له العجالة في بطن امها. هو ده زيه كده. ده بقى خرج من مرحلة من غير باب. واما الاخر فبقي الى ان اسلم الروح ومات - 00:07:19
ليه؟ لانه ادعى الالوهية بغير ايه؟ بغير استحقاق. انما الذي قال لا اله الا انا ده خرج من الحيطة من غير ايه قال خرج من حدث من غير باب ونقل الشعراني عن من جاءهم المذكور يوم الجمعة فسألوه الخطبة. فقال بسم الله فطلع المنبر فحمد الله واثنى عليه - 00:07:29
ومجده. ثم قال واشهد ان لا اله لكم الا ابليس عليه الصلاة والسلام فقال الناس كفروا فسل السيف ونزل يجري وراء الناس بقى حتى خرج الناس كلهم من الجامع فجلس على عند المنبر الى اذان العصر. وما تجرأ احد ان يدخل الجامع. ثم جاء بعض اهل البلاد المجاورة - 00:07:51
اخبر اهل كل بلد انه خطب عندهم وصلى بهم فعددنا له في ذلك اليوم ثلاثين خطبة هذا ونحن ونراه عندنا في البلد. ازاي بقى دي تيجي يعني اهل تلاتين بلد كل واحد يقول فلان الفلاني خطب عندنا الجمعة. يقول لا ده خطب عندنا احنا. والتالت يقول خطب عندنا احنا تلاتين بلد كل بلد يقول خطب - 00:08:21
الجمعة مع انه قاعد على المنبر بعد ما بتطفش الناس من الجامع. قاعد على المنبر بالايه؟ بالسيف لحد ادان العصر. دي ممكن تتحط كرامات المفترض يعني الجماعة دول الشعراني والنبهاني والجماعة دول المفترض ان هم متعصبين للمذهب عندهم - 00:08:46
فلما يقول جامع كرامات المفروض هيجيب حاجة تشرف المذهب حتى لو بالكذب تشرف المغرب. لا القصة كلها كده قصة لها زي ما انتم شايفين كده. ودي عندهم معدودة من الكرامات. وفي اشياء اخرى اضم من هذا - 00:09:06
واحد اه برضو في ذكرها النبهاني ان في واحد من الجماعة الاولياء عندهم يعني. جالس اذا امير من الامراء جاي له وقال له ان انا بنت وهي واقفة على شاطئ البحر. التمساح - 00:09:28
بلح والراجل الامير ده في كرب عظيم قال له لا عليك لا عليك وقال لواحد من الجماعة المريدين بتوعه راح على شاطئ النهر ونادي التمساح. تمام فوقف على باب الايه؟ على على شط البحر ونادى التمساح قال فخرج مثل السفينة. ها وجعل يمشي في شوارع - 00:09:48
قرية والناس ينظرون شوف بقى التمساح ما لاقي مين في القرية فاول ما وصل نادى الحداد قال له خلع له سنانه. واخد بالك؟ وخلع له سنانه فعلا وقال له الفظها - 00:10:13

لانه التمساح بلعها بقى. قال له الفظها. طبعا هو خلع له نيابه ليه؟ علشان لما يجي يلفظها ما يعورهاش. ها وفعلا لفظها وطلعت البنت سليمة صاغ ما فيش اطلاقا اي مشكلة. وهدده بعد ذلك ان هو لو عمل اي حاجة وهو في البلد مش هيحصل له طيب - 00:10:28
قال فانصرف التمساح من عنده ودموعه تسيل. اهي دي سلام اهي دي كرامة معقولة شوية عن لا اله الا ابليس عليه الصلاة والسلام. ها؟ ومع ان دي طبعا مستحيلة. ليه؟ لان دي بتعتبر من خوارق العادات. اذا حدثت تتوفر الهمم والدواعي على نقلها - 00:10:48
لما يحصل حاجة خارقة زي دي تلاقي الدنيا كلها بتتكلم. وتلاقي الخبر ده عند العدول الثقات ازاي بقى ما يجيش هزا الكلام الا عن طريق المجاهيل؟ الذين لا نعرفهم. وبعدين يقول لك دي من كرامات الاولياء. برضو واحد من هؤلاء في - 00:11:18
الجامع كرامات النبهاني برضو آآ واحدة كان يعني عندها ديك بتعزه قوي ومربياه بقى على اساس انه ايه يعني عامل بهجة في البيت والكلام ده صاحب البيت دعا شيخ من الشيوخ فدبح له الديك - 00:11:35
ولا شيخي ولازم اكرمه فاكرمه احسن دي احسن حاجة عندي يعني دخل الشيخ لقى الولية عمالة تولول وتعيط وبتاع والكلام ده طبعا جابوا له الديك في حلة فيها مرقة والكلام ده - 00:11:53
فسمع الرجل الشيخ سمع بكاء ايه ده؟ قال له والله يا سيدنا دبحت الديك اللي كانت بتعزه وبتاع والكلام ده فنادى المرأة وبعدين قام قايل للديكي هش. ها فردت اليه الروح وطار. وقال ادفنا المرق ولا تتشوشي - 00:12:09
ده دي ولا جرادة سليمان. ولا جرادة الهدهد زي ما بيقولوا في الاسرائيليات. ان الهدهد عزم مملكة سليمان كلها وبعدين استغرب كل الرعية ازاي هيعزل المملكة كلها وبتاع يقول لك ان اخذ جرادة ها وقام راميها في الايه؟ في البحر وقال اشربوا المرق - 00:12:33
ها اشرب من البحر. شوف بقى لما الفرق بين ما يزعمون انه كرامات وما بين ما نقلته لكم اشوف الذي نقلته لكم اولا منقول بالاسناد الصحيح وفيه عبرة. وانما حدث لاناس من الاولياء. اديك شايف - 00:12:54
اما سعد ابن ابي وقاص واما حتى عمر بن الخطاب. في القصة المشهورة يا سارية الجبل الجبل. وهذه هذا اسنادها صحيح حتى ان سارية الذي كان يقود الجيش انا هو كان في العراق وعمر في المدينة - 00:13:16
فكأنما انكشف لعمر موقع الجيش وان الاعداء سيدخلون اليه فاراد ان يسند ظهره الى الجبل حتى لا يأتي الاعداء. فيعني يميلون عليهم ميلة واحدة. قال يا سارية الجبل الجبل. اي الزم الجبل. قال فلزم لزمت الجبل فنجونا. سارية لما رجع. قال سمعت - 00:13:32
صوتا كصوت عمر يقول يا سارية الجبل الجبل. ديك كرامات وردت عن اناس مشهود لهم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة او بالصلاح او الذين اتوا بعدهم مشهود لهم من الامة انهم من العدول ومن اهل الفضل - 00:13:52
وتلاقي القصص بتاعتهم محترمة فيها وقار وفيها عبرة وفيها حكمة بخلاف هذا. فابن الجوزي رحمة الله عليه بيقول اذا اه قالوا لنا ان فلان يمشي على الماء؟ قلنا لا. قال انتم تنكرون كرامات الأولياء - 00:14:14
وانت عارف بسبب قصة الاولياء وان اي بني ادم يحطوه في قبر وبعدين يشهدوا عليه قبة ويعملوا له مولد انا قرأت للشيخ احمد حسن الباقوري ده كان وزير الاوقاف الاسبق في ايام عبدالناصر. ده بيقول ان آآ كنا بنمشي في الصحراء في - 00:14:33
ليس فيها انس ولا شيء. نقوم نلاقي قبة طب القبة ده ايه اللي حط الولي ده في المكان ده؟ ما يزعمونه وليا؟ قعد يفتش يعني في المسألة دي حتى وصل الى - 00:14:53
حد قال لك ان الانجليز لما دخلوا مصر وعارفين ان اهل مصر يعني يقدسوا بقى الاموات والبتاع والكلام ده ويجعلون لهم من الكرامات ما لا يكون. عايزين يعمروا المكان. طب انا لما اجي اقول لكم دلوقتي وانتم قاعدين في بلادكم اهو - 00:15:12
يلا بنا على الصحراء. عشان تعيشوا هناك. انا مش هروح. ليه اسيب ارضي واهلي وزرعي وغربي واعمل ايه بالبتاع ده؟ فعلشان ينقل الناس الى اماكن يعمرها كان يبني ايه؟ يبني بقى قبة وضريح ويبني له كام بيت ويحط جماعة من شوية - 00:15:32
دول ده انتم خدام الايه؟ خدام الشيخ. ويعملوا مولد ويرصفون الطرقات الى هذا الايه؟ المولى بتبتدي تشييع بقى الايه؟ الكرامات. زي ما يشيع عن السيد البدوي والكلام ده. السيد البدوي جاي من المغرب وسيرته كلها الله المستعان. اللي يقرأ سيرته من - 00:15:52

كتب العدول يعرف حقيقة السيد البدوي وكيف جاء الى هنا والقصة اللي ايه والكرامات التي تشاع عنه ده حتى عندنا كان عندنا ولي صغير على قدنا يعني ها اسمه العقيبي العقيبي - 00:16:12

طب انا سألت مرة واحد من الجماعة المخضرمين عندنا قلت له اسم العقيدة ليه؟ قال له لانه كان ماشي مع الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام. فالصحابة سبقوه هو اللي اتأخر. فقال له النبي قال له ايه؟ مدي عجبان ده كلام - 00:16:32

اللي قال لي العجبان عقبان يعني اللي هو في العقب يعني. مدي يا عجبان خلاص؟ فبعد عقيبي بقى. من يوم ما النبي قال له ايه؟ يا عجباه خلاص فده ينسبون له آآ كرامات انا سمعت - 00:16:52

من واحد الله يرحمه فرواية بيقول حصلت لي انا ان هو كان راجل صياد آآ ماهر يعني وكان بيصطادوا البط البري ده في بحيرة والكلام دهوت وكان في جماعة المهم - 00:17:08

عايزين يقتلوه ده في يوم ليل من الليالي اه حس بالغدر والكلام دهوت ولقاهم جايين عليه فضل يجري. يجري وهم يجروا وراه. طبعا هو بيجري مرة على بيته. ما هو لا من - 00:17:25

بحيرة مرة على البيت بتاعه. لكن من كتر الرعب ما هوش عارف هو بيعمل ايه. اهو بيجري وخلاص. المهم فضل يجري يجري يجري يجري فجأة لقى نفسه مخبوط في باب - 00:17:39

والباب مفتوح. اتفتح له الباب قام قافل الايه؟ الباب وراه. اتاليه راح فين؟ اتاريه دخل الضريح دخل ضريح العجيبي ده طبعا الجماعة قولوا العصبة اولو القوة حاولوا يفتحوا الباب اطلاقا معرفوش الراجل اول ما نفسه هدي كده قعد يدور على علبة السجاير - 00:17:49

خلاص بقى الحمد لله ربنا نجاك. ها؟ فهنشكر بقى. فزهر علبة السجاير ودور علبة السجاير لقى علبة سجاير بس ما لقاش الكبريت الرواية بتاعته اللي انا سامعها منه بقى قال لي فلقيت ايد ممدودة من القبر ولاعة. ولع - 00:18:10

اسمع واستغرب. يقول لي اي والله يا ابني حصل لي كده. الله يرحمه بقى. اهو ده مسلا ده حجمه صغير بالنسبة لوالده عمل شف ولعله السيجارة. هو قال لك العادة المصريين بيقدسوا المقابر والاولياء - 00:18:31

بتاع والكلام ده طب انا عايز اعمر المكان ده اعمره بايه؟ قال لك ابني ضريح. وابني شوية بيوت حوالين الضريح. بيت وراء بيت وراء بيت والجماعة المغرمين بالقصة ديت هيعمل عز - 00:18:51

ونعمل قرية وبالتالي نستغل المسألة في نشر الايه؟ نعمل زراعات ونعمل مصانع ونعمل نتائج والكلام ده. فشوف يعني يعني كم من الويلات التي جرت على هذه الامة بسبب هذه الخرافات - 00:19:01

لا احنا عندنا الكرامة لا ننكر كرامات الاولياء. لان هذا ثابت بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. كان في الامم السابقة في اولياء وفي كرامات وفي امة امتنا بحمد الله - 00:19:17

اولياءه فيه كرامات ولا تنقطع الولاية ولا الكرامة الى يوم القيامة لا تنقطع. يعني هي موجودة وفي ناس في زماننا من الاولياء ومن الفضلاء. وتجري على ايديهم كرامات. لكن ليس من شرط الولاية ان - 00:19:33

تجري على يديه خارقة. ممكن يبقى من اولياء الله عز وجل ولا يجري عليه شيء من هذا. فدايما الاهل الباطل يعني ايه؟ يركبون مركب التشغيب. اول ما تقول له آآ لا آآ ما فيش حد يمشي على المية يقول له انتم بينكروا كرامات الاولياء - 00:19:50

في لما كنا الجماعة يتزنقوا وبعدين يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان. يقعدوا يقولوا ايه؟ تواشيح كده بعد الاذان اصبحت لازمة لازم مع الاذان. اول ما نقول يا جماعة ما فيش صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان يقول لك - 00:20:10

بيقولوا ما تصلوش على النبي. وهكذا. يا جماعة ليه بتقرأوا قل هو الله احد بين التراويح؟ لا يجوز قراءة قل هو الله احد بدعة يقول لك شوف قراءة قل هو قل هو الله احد بدعة. اللي هي ثلث القرآن. مع انك انت لا قلت لا بدء قراءة القرآن بدعة ولا حاجة. انما انت تتكلم عن الايه - 00:20:24

نتكلم عن الوصف الطريقة اللي هم استخدموا بها ايه؟ القرآن - 00:20:44